انتصار القبيلة

انتصرت القبيلة على الدولة، ودهس حكم القانون بعجلات الاعراف القبلية، فقد انتهت بسلام انتخابات الافخاذ والبطون بين مواطني القبيلة في دائرة او دائرتين، والبقية على دروب الدولة العشيرة قادمة وامورها ستكون سالكة، ومع كل التقدير لصولات وجولات اجهزة الامن بوزارة الداخلية، لكن قانون العشيرة اثبت انه اقوى الف مرة من قانون الدولة، وحدثت «الزيارات» الحربية لمواقع القبيلة لمنع الانتخابات القبلية التي قوامها رابطة الدم والعصبية الجاهلية التى نهى عنها الاسلام، ولكن رغم ذلك لم يتردد امراء الاحزاب الدينية في مباركتها وقطف ثمار نتائجها، حدثت تلك الزيارات الامنية بعد ان طارت الطيور بأرزاقها، وانتهت الفرعيات واعلنت اسماء الفائزين وزفوا معها اخبار نهاية مشروع الدولة الامة وهي تلفظ انفاسها الاخيرة.

رافقت كل اعاصير السرايات التي تمر بها البلاد احاديث واشاعات تجري معها عن مؤامرات وتدابير خطط لها بعض الشيوخ ضد رئيس الوزراء لانجاح الفرعيات وغل يده وقبر أي حلم لديه في الاصلاح، مهما تواضعت تلك الاحلام، وكانت هناك إشاعات وما اكثر الإشاعات التي قد تكون حقائق اكيدة في الدولة التي تهن وتغيب عنها المؤسسات القانونية او التي ابتلعت في جوف العائلة والشلة والعشيرة والطائفة.. إشاعات تقول ان المواقع التي حدثت في الايام الاخيرة لم تكن سوى مسرحية، يراد بها اظهار هيبة الدولة على خشبة المسرح الكويتي، وخلف الستار كان المخرجون الحقيقيون يعدون النصوص والسيناريوهات لمسرحية الفرعيات الحقيقية، مخرجون من اهل النفوذ والسلطة كما سبق ان قلنا، مخرجون من طراز «مكبث» في تراجيديا شكسبير، لهم عرافاتهم ومعارفهم ووعودهم بسهم اكبر في السلطة والانفراد بالحكم وبيع كل وعود الانفتاح والتنمية الحقيقية في اسواق السكراب. ماذا يجري اليوم، وماذا يخطط الـ «مكابث» للغد؟ لا نعلم، فلديهم السلطة ولديهم اموال الدولة، وعندهم في النهاية كل جيوش الموظفين التي تنتظر راتبا نهاية الشهر زائد «صدقة» بالزيادة، لنحمد الله على هذه النعمة، فقد نفخوا بطون الصغار، وملأوا كروش الكبار، فليكن لهم القول الاخير في امور العباد ولتسر الدولة على البركة والحمد لله...!

حسن العيسى

كلام الناس

من عجائب الإنترنت

اذا كان لديك جهاز كمبيوتر واتصال مع الانترنت ماعليك غير كتابة العنوان التالي وستشاهد ما باستطاعة الانترنت تقديمه لك وانت جالس في غرفة نومك:
http://www.qlobalincidentmap.com/hom.php

عندما تفتح الموقع اعلاه ستظهر لك خريطة العالم وعليها علامات ورموز مختصرة، تبرق مشيرة الى مناطق وقوع الاضطرابات والاحداث الخطيرة والغريبة التي تحدث، او التي حدثت في العالم اجمع قبل فترة قصيرة جدا او قبل دقائق اولا باول في كل قرية ومدينة.

تقوم جهة ما، لم استطع معرفتها من الموقع، بتحديث بياناته كل خمس دقائق ويعمل على مدار الساعة لسبعة ايام في الاسبوع.

وعندما تقوم بتحريك السهم لموقع الحدث على الخريطة يظهر لك شريط قصير يبين طبيعة الحدث، وان ضغطت عليه مرتين ستظهر امامك خريطة واضحة وملونة مرسلة لجهازك عبر ستلايت «قمر هايبيرد»، تبين الخريطة بدقة شديدة منطقة الحدث، كما تظهر على الشاشة معلومات تفصيلية عنه وعن ساعة وقوعه، الذي ربما يكون قد حصل في المدينة التي تسكنها من دون ان تعرف عنه شيئا، كما تظهر على الشاشة معلومات عن موقع المدينة من ناحية خطوط الطول والعرض والارتفاع عن سطح البحر وتضاريس المنطقة بالالوان الطبيعية، وكم كبير آخر من المعلومات التي يمكن لاي منا وخاصة طلبة المدارس، الاستفادة منها بشكل كبير.

ولو تمعنت اكثر واكثر لتبين لك ايضا ان غالبية الاضطرابات وحوادث الارهاب والقتل السياسي تقع في.... منطقتنا.

كما يوجد على الانترنت موقع مفيد آخر وهو:
http://home.tiscali.nl/annejan/swf/timeline.swf

ويختص ببيان الوقت على كامل حجم شاشة الكمبيوتر، ويعتبر الاكثر دقة في العالم وبالضغط مرتين على الساعة نفسها ستظهر سبع طرق اخرى لمعرفة الوقت بوسائل مبتكرة يمكن وضع اي منها على شاشة جهازك Saver Screen للرجوع لاي منها في اي لحظة لمعرفة التاريخ والوقت.

أحمد الصراف
habibi.enta1@gmail.com

بديهيات

بقلم: عبداللطيف الدعيج

انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود. انا افكر اذن انا موجود.
كل عيال الحرام ضد ناصر المحمد...
اذن ناصر المحمد ابن حلال.....

جرة قلم

سرَّايات حكومية!

يظهر ان موسم السرايات العنيفة الذي شهدته الكويت في نهاية الاسبوع الماضي، قد انتقل الى اشخاص حكومتنا الرشيدة!

فبعد مقابلة سمو رئيس مجلس وزرائنا الشهيرة مع صحيفة «الراي» الكويتية، التي قرر فيها انه لا توجد ادلة مادية ملموسة لدى الكويت على مسؤولية القيادي في حزب الله عماد مغنية عن جريمة اختطاف طائرة «الجابرية» منتصف ثمانينات القرن الماضي، وعلى قتله واشتراكه في القتل بدم بارد لاثنين من خيرة شباب اهل الكويت، ورمي جسديهما خارج الطائرة العملاقة امام عدسات التلفزة وكاميرات التصوير.. وقد القى ذلك التصريح من ارفع مسؤول رسمي كويتي بظلال الشك على كل الاجراءات التي اتخذت بمواجهة المشاركين في حفل تأبين مغنية الشهير واخرين!

ليأتي لنا الاخ الفاضل معالي وزير الداخلية الكويتي ويصرح لجريدة سعودية بتصريح معاكس! ووزير الداخلية الكويتي هو ارفع مسؤول امني كويتي يفترض ان يكون على اطلاع على كل الملفات الامنية الكويتية بما فيها ملف حادثة الاختطاف وما تلاها، بالاضافة الى المشاركة الشخصية السابقة للوزير بصفته شقيق ٣ من مخطوفي «الجابرية»، وبصفته ايضا رئيس مكتب الاستخبارات في الجيش الكويتي في ذلك الوقت! نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ادلى بدلوه الذي يصب في اتجاه اتهام مغنية ومسؤوليته عن حادثة الاختطاف والقتل وما تلاها!!

هذه التصريحات المتضاربة من ارفع ٣ مسؤولين كويتيين زادت البلبلة والارتباك اللذين سادا الجانب الحكومي في التعامل مع ذلك الملف، لم تكن تنقصنا هذه التصريحات المتضادة في هذا الجو الانتخابي المتوتر الذي نعيش في ظله.. في ضوء تحدي سلطات الدولة باجراء الفرعيات القبلية المجرمة قانونا، ومقاومة الازالات على انتهاك املاك الدولة التي لقبها وزير الخارجية الدكتور محمد الصباح وبحق سرقة لاملاك الدولة، فنحن كنا في غنى عن اي زيادة للتوتر والبلبلة في هذا الجو السياسي المحلي والاقليمي الملبدّ بالغيوم.. لذلك نرجو من اخواننا في مجلس الوزراء ان يستقروا لهم على رأي موحد يعلموننا بموجبه: هل مغنية مسؤول ام غير مسؤول؟ وان يرسّونا على بر في ظل هذه السرَّاية السياسية الحكومية العاتية التي اثرت في الادراك والفهم والبصر؟!!

.ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم..

●●●

● هامش:

«يحليلها» وزارة ماليتنا وشفافيتها وحرصها على المال العام!! وزارة المالية اعلنت في عدد الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» الاخير عن مزاد علني لبيع مضبوطات مصادرة من السجناء!! واستغربت من هذا الخبر.. فمضبوطات السجناء، اذا كانت غير قانونية، مثل المخدرات والمسكرات والادوية والعقاقير الممنوعة، فمصيرها الاتلاف، اما اذا كانت مجرد اغراض، مثل الهواتف النقالة واجهزة الراديو وغيرها، وكل ما تمنع انظمة لوائح السجن على السجين اقتناءه مؤقتا طوال مدة احتجازه، فهذه من المفروض ايداعها ادارة السجن وتسليمها للسجين عند انتهاء مدة عقوبته او تسليمها لذويه بموجب طلبه.. واذا كانت وزارة المالية تصرف على الشعب الكويتي من اموال مضبوطات المساجين لاظهار حرصها، فنحن متنازلون عنها يا معودين، وقليل من احترام خصوصية وحقوق المساجين، الامر الذي تنص عليه معظم شرائع وقوانين الدول المتحضرة، وليس القمعية!

علي أحمد البغلي
albaghlilaw2@hotmail.com

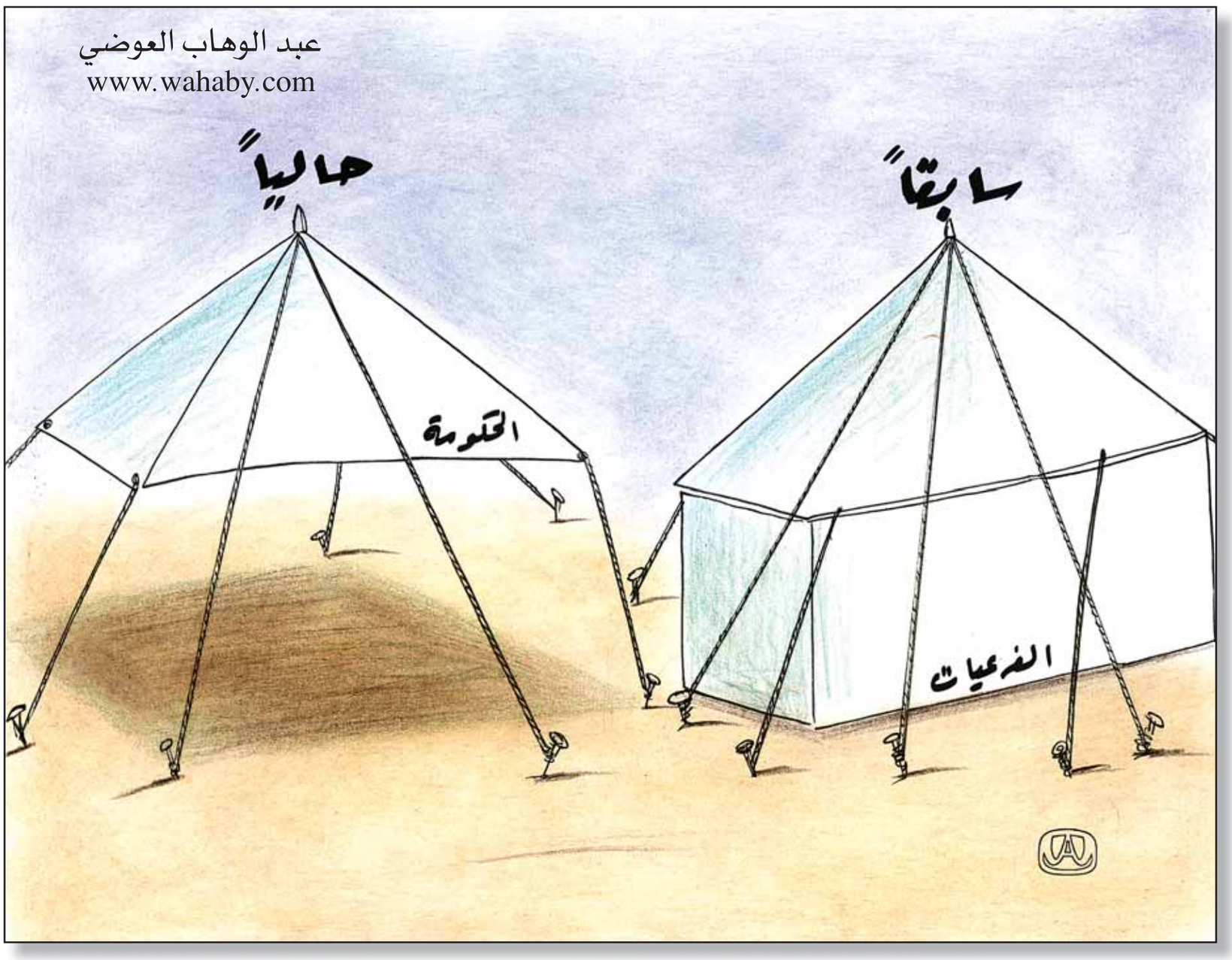

قراءة بين السطور

إنه سؤال كبير

ها هي ثمرة العبث، ونتيجة التخريب، تلقي بثقلها وبكل ما تحمله من شرور.. ها هي النتيجة التي كان كل المخلصين يحذرون من وقوعها، وينادون بالكف عن ممارسة الأسباب.. لكن للاسف هي شهوة السلطة وولع الاستفراد بالحكم وعشق السلطة المطلقة، هي العناصر التي صمّت الآذان واغشت العيون واغلقت الضمائر!

كانوا يعتقدون ان النظام الجديد الذي توافق عليه أهل الكويت، حاكما ومحكومين، سوف يسلب منهم السلطة وينزع عنهم الهيبة! ولم يَدُر في خلدهم ان هذا النظام، هو الذي سيكون بمنزلة العمود الفقري للدولة.. وهو الذي سوف يشكل الدولة على اساس حضاري ووفق متطلبات العصر.. هو السور الأمثل الذي يحمي النسيج الاجتماعي، ويزيد من لحمة العلاقة بين الحكم والمحكومين.. وهو الذي يصنع أجيال الكويت، التي لا تعرف ولاء لغيرها، ولا محبة لسواها.. أجيالا تتجاوز البعد الطائفي والقبلي.. أجيالا تؤمن بأن قيمة الانسان لا تكمن في لونه أو شكله أو معتقده أو ثقله الاسري، بل ما يملكه من مقومات، وملكات تضيف شيئاً للدولة وللمجتمع على صعيد التطور والبناء العصري، بيد انهم أبوا أن يتركوا التجربة تنمو وتتطور بفعل الايادي المخلصة.. تلك الايادي التي خاضت عباب البحر، ودخلت في تحد مع المجهول من أجل الكويت.. تلك الايادي التي احاطت المدينة بسور بنته بدمائها وعرقها.. تلك الايادي التي كانت تتحمل مسؤولية علاقتها بالارض والمجتمع، بكل شرف وامانة، فكانت تقوم بدورها الوطني الذي يمليه عليها واجبها قبل ان تعرف الكويت دخل النفط، حيث تنكر لها من يفترض أنهم ذوو القربى من بعض النافذين الذين لم يحسنوا، للاسف الشديد، استخدام السلطة التي توافقوا عليها مع اهل الكويت، فأبوا الا ان يجعلوا من الكويت ذلك البلد الجميل بأهله وبتوافقه وتسامحه وألفته لدرجة ان تأصلت به كناية مجتمع الاسرة الواحدة بفعل الصلة الاستثنائية التي كانت تربط بعضه ببعض انسانيا ووجدانيا من دون الحاجة للجوء الى بعده المذهبي او القبلي. أبوا إلا ان يجعلوها بلدا متخلفا تقسمه حواجز مذهبية وقبلية!

كانت الكويت، ستصبح اكثر جمالاً وأبعد تطوراً، علماً وسياسة وتحضراً، لو انها لم تشوه من قبل ايادي التخريب التي كانت تمتهن السلطة آنذاك، حيث عملت اولاً على خلط الدين بالسياسة عندما سيدت ونصبت من امتهن الدين كسلعة تجارية وسياسية، حيث سلمتهم مقدرات البلد، فأحسنوا بامتياز مهنة الانتهازية التي كانت تعجب من بيده القرار ذلك اليوم، فاتجهوا للتعليم يمحون اركانه، ويهدمون ثوابته ليضعوا بدلا منها مناهج الغيبيات، ومشاهد من عذاب القبر، وقوانين الزجر والمنع، وهذا حرام وذاك حلال من دون اسناد شرعي منطقي! الى ان وصلت مخرجات التعليم في السنوات الاخيرة الى هذه الدرجة من السطحية وغزارة الجهل بعلوم العصر التي يحتاجها المجتمع!

ثم انتقلت يد التخريب الى النسيج الاجتماعي لتعمل من خلال مبدأ «فرق تسد»، فبدأت بفعل ما تملكه من مال وسلطة تقويض اسس النظام الاجتماعي وبلاغاته الاخلاقية التي كانت تشكل وحدته الوطنية بتفكيك حلقاته الواحدة تلو الاخرى، وتبني مكانها سدوداً وموانع، كان اولها خروج الوجه القبيح للطائفية الذي كاد ينتشر ويتطور إلى ما لا تحمد عقباه، لولا حكمة المخلصين من اهل الكويت من كلتا الطائفتين، الذين نجحوا بحمد الله في دفن الفتنة التي ارادها المخربون في مهدها..

لكن ايادي التخريب لم تيأس، فاتجهت هذه المرة الى تقسيم المجتمع الى نوعين من اجل ان تصل به الى ضدين، فجعلت لكل منهما اسماً ووصفاً.. بدواً وحضراً.. مناطق داخلية ومناطق خارجية واخذت تشجع على التفرقة وتدعو الى كلما من شأنه عزل الآخر.. ولعلم الجميع انها هي التي ابتدعت ظاهرة الفرعيات، لا لشيء سوى لتكريس الفرقة بين ابناء المجتمع الواحد، ظنا منها ان هذه السياسة تقوي من موقفها، وتشد من قبضتها على السلطة!

الآن، ما الموقف، وماذا تحصد الكويت حكما ومجتمعا بعد ان انقلب السحر على الساحر، وبرزت نتائج التخريب على السطح بكل وضوح لتهدد السلم الاجتماعي؟! إنه سؤال يطرح نفسه بكل قوة.. إنه سؤال كبير يحتاج الى اجابة بحجمه.

سعود السمكه

بين الاتجاهات

مجالس تأبين.. الخمس دوائر

«ما أسعد من يستطيع أن يرجو النهوض في بحر الأخطاء»..

(غوته)

***

بعدما فاحت روائح اعلان نتائج الانتخابات الفرعية، ضمن بعض ابناء القبائل في الدائرتين الرابعة والخامسة حجز مقاعدهم البرلمانية للمجلس القادم، وبينما آخرون أعدّوا عدتهم ورسموا خارطة طريقهم للمجلس بعدد الاصوات والضمائر التي اشتروها او سيتمكنون من شرائها في الايام القليلة المقبلة، بطرق ووسائل غاية في الذكاء والدهاء.

هذا الوضع المزري هو ما دفع البعض الى دق ناقوس الخطر وتبيان وتوضيح ان التقسيمة الانتخابية الحالية (خمس دوائر) لم تحد او تغير شيئاً من ظاهرتي الانتخابات الفرعية وشراء الاصوات.

وسط هذه الاجواء الانتخابية الحذرة بدأت تتحول بعض الندوات الانتخابية لبعض المرشحين الى اشبه ما يكون بمجالس عزاء وتأبين ترثي بها خيار الخمس دوائر.

الحناجر التي ارتفعت عقيرتها وصرخت بالامس في ثورتها «البرتقالية قائلة: «نبيها.. خمس» هي نفسها اليوم تصرخ وتقول: «ما نبيها خمس.. نبيها دائرة واحدة».. وبعدين معاكم!! وين راح نوصل معاكم..؟! جربنا عشر دوائر.. وجربنا خمسا وعشرين دائرة.. دعونا نجرّب خمس دوائر ثم نحكم بعدها على التجربة بشكل عملي وواقعي.

التخمينات والتكهنات السوداوية بعدم جدوى خيار الخمس دوائر ربما تتكرر بصورة مختلفة مع طرح خيار «الدائرة الواحدة»، طالما اننا نعيش في مجتمع كويتي بدت فيه بشكل واضح في الآونة الاخيرة ظاهرة الاصطفاف القبلي والطائفي والحزبي.. وتظل العلّة فينا كأفراد وجماعات وتكتلات، وستستمر امراضنا الانتخابية حتى لو اتينا بأفضل التقسيمات والانظمة الديموقراطية في العالم..

وحتى نكون متفائلين علينا ان نتذكر حكيم الزمان: من قواعد السعادة.. عليك ان تتوقع خيراً.. مهما كثر البلاء.

***

● آخر العنقود:

● عيب.. والله عيب الا يلتزم نواب ووزراء سابقون بتعهدهم بازالة دواوينهم المخالفة في الوقت المحدد.. فكانت الجرافات خير رد على تقاعسهم.

نواب سابقون يشرعون القوانين ولا يحترمون تطبيق القانون.. ووزراء سابقون يخالفون قوانين حكومتهم.. فهل يستحق هؤلاء التحدث باسم الشعب..؟

***

● المرشحان احمد الديين ومحمد عبدالقادر الجاسم في تصريح لهما حول التطورات السياسية يتساءلان:

وين رايحين..؟؟

ونحن بدورنا نجيبهما على هيئة سؤال:

انتم.. وين عايشين؟؟

«فهل من مُدّكر؟»

عادل القصار
aalqassar@hotmail.com